

محاضرات في العقيدة والدعوة-910-التحذير من دعاة السوء

وبيان خطرهم على بلاد الحرمين | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:00](#)

فان الدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة الرسل واتباعهم الى يوم القيامة قال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي - [00:00:25](#)

هي احسن دعوة الى الزهاد والاعمال الصالحة فان هذا هو طريق الرسل والدعوة الى الله تسبق الجهاد في سبيل الله اولا الدعوة فمن استجاب والحمد لله ومن لم يستجب - [00:00:53](#)

فليس هناك الا الجهاد حتى تكون كلمة الله هي العليا فالدعوة الى الله لها مكانة عظيمة بالاسلام قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم قام بها خلفاؤه الراشدون قام بها - [00:01:27](#)

من بعده المصلحون والدعاة الى الله والمجددون ولا يزال طريقها ممتدا ولله الحمد لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله - [00:01:59](#)

تبارك وتعالى ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة تقوم الحجة على المعاندين وتتضح المحجة للسالكين فهي مهمة الرسل واتباعهم الى ان تقوم الساعة وهناك دعاة الى الظلال - [00:02:25](#)

يدعون الى النار اولئك يدعون الى النار يعني الكفار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتقون هناك دعاة الى الظلال حذر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

كما في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الادوار التي تمر بها هذه الامة والادوار التي يمر بها هذا الدين تارة - [00:03:34](#)

خير محض وتارة شر محض وتارة خير وشر قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم - [00:04:01](#)

قذفوه فيها الله جل وعلا قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فلما تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

هذه الاية خط خطا مستقيما وخط على جنبتيه خطوطا اخرى وقال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه فدعاة الضلال موجودون وفي كل وقت - [00:04:49](#)

كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:05:22](#)

وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون وهذا من حكمة الله جل وعلا ليميز اهل الخير من اهل الشر وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر - [00:05:46](#)

مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم

شيئا كما قال الله جل وعلا - [00:06:06](#)

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة من اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرعون فدعاة الضلال موجودون في كل وقت وفي هذا الوقت كثر دعاة الضلال وتنوعت دعواتهم تنوعت دعواتهم - [00:06:31](#)

واتيح لهم ايضا من وسائل نشر دعواتهم اتيح لهم امكانيات ما كانت موجودة من قبل من مواقع التواصل والمواقع التي تنوعت كثر ما يلقي فيها من من الشر - [00:07:06](#)

ويطلع عليها فنام كثير من الناس يفترون بها ويفتنون بها وهذا من حكمة الله ليميز بين الحق والباطل وبين المؤمنين والمنافقين وبين وبين المسلمين والكفار من حكمة الله ولو شاء ربك ما فعلوه - [00:07:44](#)

ذرهم وما يفترون فواجبنا نحوهم البيان والتحذير ورد الشبهات التي يدلون بها حتى يسلم الناس او من اراد الله سلامته يسلم من شرهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - [00:08:16](#)

ولا شك ان شرهم على بلاد الحرمين اكثر وهم يغزون بلاد الحرمين بخيلهم وراجلهم وبكل امكانياتهم لان بلاد الحرمين هي قلب العالم الاسلامي ولان ما يكون في هذه البلاد لان ما يكون من هذه البلاد من ضلالتهم يمتد - [00:08:48](#)

الى بقاع العالم لان هذه البلاد هي قدوة العالم الاسلامي فلها خاصية على على غيرها تجب المحافظة عليها وتنقية هذه البلاد من هذه الدعوات الضالة والافكار المنحرفة لتبقى منارة للعالم - [00:09:24](#)

الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها ولهذا امر الله جل وعلا خليله ابراهيم عليه السلام حينما اه امره ببناء البيت العتيق قال وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ان طهرا بيتي للطائفين والقائمين - [00:09:53](#)

والركع السجود ومن اولى ما يطهر منها النجاسة المعنوية نجاسة الشرك والكفر والبدع محدثات لانها تصدر الى بلاد العالم فينتشر الشر فيجب ان تبقى هذه البلاد صافية مثابة للناس وامنا كما قال الله - [00:10:29](#)

سبحانه وتعالى تبقى صافية يردها الناس ويصدر منها الخير يجب المحافظة عليها اكثر من غيرها لانها هي القدوة للعالم الاسلامي وهي محط العالم الاسلامي يأتون اليها من كل فج عميق - [00:10:58](#)

يقصدونها فاذا وجد فيها الخير اذا وجد فيها الخير والدعوة الى الله تصدر هذا للعالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها واذا وجد غير ذلك لا قدر الله تصدر ايضا الى الناس - [00:11:29](#)

في المشارق والمغارب فهذه البلاد ليست كغيرها ولهذا قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فامر بتطهير المسجد الحرام من المشركين ومن الشرك والبدع - [00:11:55](#)

والمحدثات لتبقى موردا عذبا للعالم الاسلامي ولا شك ان اعداء الاسلام يركزون على هذه البلاد اكثر من غيرها لاجل ان ينشروا شرهم على الناس بواسطتها ولكن الله سبحانه وتعالى لهم بالمرصاد - [00:12:25](#)

اذا قام اهل هذه البلاد بما اوجب الله عليهم من صيانة الحرمين الشريفين من الشراكيات والبدع والمحدثات وطهروها من هذه الافات فانها هي القلب النابض للعالم الاسلامي ومن ثم يجب على القائمين - [00:12:57](#)

على هذه البلاد وفقهم الله واعانهم ان يهتموا بهذا الامر وان يخلو هذه البلاد من كل دعوة ظالة ومن كل ملحد ومن كل من يريد الشر بالناس فهذه البلاد لها خاصية ميزها الله بها - [00:13:30](#)

على غيرها وسييسر الله لهذه البلاد من يقوم عليها من حماة التوحيد ودعاة الهدى وائمة الهدى حتى يبقى الخير للناس كافة ولا شك ان دعاة الفتنة ودعاة الضلال يركزون على هذه البلاد. يركزون - [00:14:06](#)

على العقيدة يركزون على نظام الحكم يركزون على كل مورد من موارد الدعوة الى الله ليكدره حتى ولكن الله سبحانه يابى ذلك يحمي بلاده يحمي بلاده وعباده قال الله سبحانه وتعالى - [00:14:44](#)

قال الله سبحانه وتعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم والله يحمي بلاده حرمة الشريف يحميه من هؤلاء - [00:15:21](#)

ويقيض له من يقوم على حمايته من الولاة الصالحين فيجب على هذه الدولة وفقها الله ان تتنبه لهؤلاء وان تنقي هذه البلاد وما حولها تنقيها من شر هؤلاء هذه البلاد ليست كغيرها - [00:15:48](#)

وان كان غيرها من بلاد المسلمين كلها يجب تنقيتها وحمايتها لكن هذه البلاد بالذات لانها محط انظار المسلمين ومهوى افئدتهم يجب ان تبقى نقية صافية من كل سوء ومن كل شر - [00:16:21](#)

ومن كل فتنة وان يحذر من دعاة الضلال ان يسري شرهم اليها خطرهم عليها والله جل وعلا خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولكن اذا قمنا بما يجب علينا نحو هذه - [00:16:56](#)

الدعوة وهذا الدين وهذه البلاد اذا قمنا بما يجب علينا يسر الله لنا اسباب النصر والتأييد والحماية ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم هذا واجبنا وقد من الله علينا من الله علينا - [00:17:20](#)

ولاية هذه البلاد المباركة ان نهتم بهذا الامر ونعلم ان هذه البلاد ليست كغيرها اي شيء يحصل فيها ينتشر بما حولها ولكن الله سبحانه وتعالى يحمي بلاده وينصر عباده الصالحين - [00:17:55](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد تنصروا الله ينصركم وهذه البلاد والله الحمد ما زالت بخير من عهد ابراهيم عليه السلام الى ما يشاء الله وهي محمية - [00:18:28](#)

بحماية الله عز وجل قد شرفنا الله جل وعلا بتولي شؤونها فلنهتم بذلك ولا نسمح لاي دخيل واي دعوة مخالفة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لا نسمح لها ان تدخل هذه البلاد - [00:18:54](#)

والا اذا تساهلنا بهذا استبدلنا الله بغيره بغيرنا. قال تعالى وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الله ناصر دينه حافظ بلاده بنا او بغيرنا ولكن الخطر علينا نحن - [00:19:24](#)

اذا ضيعنا ما امرنا الله به ضيعنا الله سبحانه وتعالى فبلاد الحرمين لها مكانة عظيمة في العالم الاسلامي خصوصا والعالم كله عموما فيجب التنبه لهذا والى مكانتنا في العالم - [00:19:53](#)

ان نحافظ على ما ولانا الله عليه واثمننا عليه ان نحافظ عليه ولا نتساهل او نتسامح مع اهل الشر بل علينا ان علينا دائما وابدا الحيلة والاستعانة بالله عز وجل - [00:20:28](#)

والله يعين من استعان به وينصر من نصر دينه وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون اليوم تعلمون وسائل الشر تيسرت ووسائل الشر وسائل التواصل الاجتماعي كما يسمونه صار يسري في الناس - [00:20:54](#)

سريان النار في الهشيم ويدخل فيدخل على الناس في بيوتهم وبين اهلهم بواسطة هذه الوسائل التي تبث الشر والفساد والالحاد يجب علينا ان نهتم بتعليم العلم النافع ان نهتم بالمقررات الدراسية - [00:21:25](#)

ان نهتم للاعلام بوسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز وصحف ان نهتم بها لانها اعلام الحرمين يجب علينا ان نحسب لذلك حسابه خصوصا في هذا الوقت وقت الخطر اذا عظم الخطر اشتد الحذر - [00:22:02](#)

نهتم بذلك لنسد المنافذ التي يدخل منها اعداؤنا واعداء الدين واعداء المسلمين ان نسد هذه المنافذ وان ننشر الخير والحق وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - [00:22:31](#)

فاذا هو زاهق لكن الحق يحتاج تأجل من يحمله الى من يبلغه الى من ينشره تحتاج الى ذلك حتى يدمغ الله به الباطل ويذهب به الباطل كما وعد الله سبحانه وتعالى - [00:23:04](#)

وهذا يسير لمن يسره الله عليه فمن علم الله من نيته نصره الحق فان الله ينصره ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:23:31](#)

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور فنحن على ثغرة عظيمة نحن على ثغرة عظيمة في العالم الاسلامي وهي القيام على بلاد الحرمين الشريفين - [00:23:54](#)

القيام عليهما بالحماية بعد حماية الله جل وعلا ان نمنع من تسرب الافكار الخبيثة ودعاة الضلال ان نمنع ذلك منها وان نعالج ما وقع

فيها ما وقع فيها من خلل - 00:24:24

ان نعالجه لنصحح الوضع ان اكون يقظين دائما وابدا لاننا على اعظم ثغرة مشاورات الاسلام هذه البلاد ليست كغيرها وان كانت بلاد المسلمين كلها مهمة وكلها يجب المحافظة عليها ولكن هذه البلاد بالذات ليست كغيرها - 00:24:51

يجب على اهلها ان يقوموا بما اوجب الله عليهم من دفاع الباطل ونصرة الحق ونشر الدعوة الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نحصر على ذلك ونعين اخواننا - 00:25:20

المسلمين في كل مكان بالحماية لهذا الدين هذا بالحماية لهذا الدين انما يحميه الله سبحانه باهله فاذا قصر اهله ضرب علينا اهل الشر تكالب علينا الاعداء وان تتولوا يستبدل - 00:25:48

قوما غيركم ثم لا يكون امثالكم انه يجب على العلماء يجب على الخطباء يجب على الدعاة يجب على المدرسين ان يقوموا بهذا الامر وان يعلموا الخطر الذي يحيط بهم ويحدق بهم - 00:26:20

فيعمل لصدّه وابطاله وان يتنبهوا لدعاة الضلال ووسائل الاعلام المنحرفة ووسائل التواصل الاجتماعي الانترنت وغيره تنبهوا لذلك غاية الانتباه والا فالامر خطير والبلاء كبير ولكن كل ذلك يضعف مع اعانة الله او ينقطع مع اعانة الله سبحانه وتعالى - 00:26:50

هذا مهمتنا لهذه البلاد وفي هذا الزمان وفي هذا المكان الذي هو اشرف مكان الارض الحرمان الشريفان مكة والمدينة هي اشرف بقاع الارض فيجب ان تبقى نقية يرتادها الناس ويصدر منها الخير - 00:27:33

ولا يبقى فيها موطى قدم لدعاة الضلال والمتربصين بالمسلمين بالسوء يجب الانتباه لهم ولكن الواجب يختلف من انسان لآخر يجب على العلماء ما لا يجب على من دونهم يجب على الولاة - 00:28:03

ما لا يجب على من دونهم يجب على كل احد حسب مركزه في هذا المجتمع ومنصبه في هذا المجتمع ان يكون على ثغرة من ثغرات الاسلام حافظوا عليه ويدافعوا عنه - 00:28:31

يعين اخوانه حتى تتماسك الايدي تتظافر الجهود فالحق لا ينتصر بنفسه دون حملة ودون دعاة ودون مجاهدين لا ينتصر الا الى قام به من ما اذا قام به من يحميه ويدافع عنه - 00:28:54

ويبلغه للناس واذا اخذ الله ميثاق واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذا واجب العلماء وهذا وقت الحاجة اليهم اشد من ذي قبل هذا وقت الحاجة اشد من ذي قبل - 00:29:28

واهل الحق واهل الدعوة واهل الخير يكونون غرباء في اخر الزمان عليهم ان ان يثبتوا في حقهم ولا يتزحزح حتى يأتي الله بنصره واعانته وعد الله لا يخلف الله وعده - 00:29:56

ان المهمة عظيمة في هذه البلاد ان الموقف حرج للغاية ان الخطر عظيم يجب الانتباه يجب على كل مسلم بحسب قدرته ان ينصر هذا الدين وهذه العقيدة ان يكون عينا ساهرة - 00:30:22

لحفظ هذا الدين ان يكون ان يكون عضوا ان يكون عضوا عاملا في هذا المجتمع والا اذا تخاذلنا او تواكلنا او ضعفنا فان الله سبحانه وتعالى يأتي بقوم اخرين الله لا يضيع دينه ابدا - 00:30:51

اذا تولى عنه قوم هيا الله له اخرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين جاهدون في سبيل الله - 00:31:23

ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - 00:31:48

فان حزب الله هم الغالبون نسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين للقيام بما اوجب الله عليهم ان يعين اهل هذه البلاد التي هي ليست كغيرها من بلاد العالم ان يحافظوا على مكانتها وكرامتها - 00:32:10

ان يحيطوها بجهودهم حتى لا يتسلل اليها دخیل او يتربص بها منافق او دعي تنبهوا لذلك لان دعاة الضلال الان يتخللون بين المسلمين وينفذون الى مواقع الخطر وما ومواقع الفتنة ليشعلوها بين المسلمين - 00:32:33

وكلكم على ثغرة من ثغور الاسلام نسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يخذل اعداءه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله لفضيلة شيخنا الجليل - [00:33:07](#)

هذه التوجيهات سديدا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب له الاجر والمثوبة وان ينفعنا بما سمعنا سماحة في عرض بعض الاسئلة عليه نعم تنبيه من مركز الهيئة المجاورة للجامع لان بعض الاخوة وقفوا امام الباب - [00:33:30](#)

فسكروا على اخوة المركز ونصوا على السيارة بالذات لو حتى الاسئلة كثيرة كما تشاهدون ولكن حرصنا على الاسئلة التي لها اساس مباشر بموضوع هذه المحاضرة يقول السائل فضيلة الشيخ وفد الى بلادنا جماعات تحت مسمى الدعوة الى الله. كجماعة اخوان وجماعة - [00:33:53](#)

واثرت في كثير من شبابنا التي جددت في هذه البلاد على يد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هل الموقف الصحيح من هذه الدعوتين نعم الدعاة كثيرون كل يدعو الى الى نهجه يدعو الى نهجه - [00:34:24](#)

وتوجهه كثيرون جدا ولا يفترقون ايضا فعلينا الحذر من هؤلاء وان نوجه ابناءنا وبناتنا ومن تحت ايدينا تلاميذنا طلابنا ان نوجههم التوجيه السليم ونبين لهم الطريق الصحيح ما كل من تسمى بالدعوة - [00:34:51](#)

يكون محقا قد يتسمى بالدعوة اناس كثيرون لغرض الاضلال او اناس جهال والدعوة لا يتصدى لها الجاهل لابد ان يكون الداعية على علم وبصير قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:35:25](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين الدعوة هذي تحتاج الى علم وبصيرة هناك من يحب الخير ويدعو الى الله لكنه جاهل والجاهل يضر اكثر مما ينفع - [00:35:48](#)

ان حصل من هنا هناك من هو عالم لكنه عالم ضلال ينحرف بالدعوة عن منهجها ومدلولها الى ما يحمله من افكار سياسية او افكار بدعية او افكار منحرفة لينشرها في الناس باسم الدعوة الى الله - [00:36:10](#)

باسم الاسلام نكن على حذر من هؤلاء لننا يغتر بهم شبابنا ويغتر بهم من يحسن الظن بهم ما كل من تسمى بالدعوة يكون داعيا الى الله قد يستغلها ويتسمى بها - [00:36:39](#)

من يدعو الى افكار ومناهج تتعارض معها او تخالفها ولهذا لقوله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله قال الشيخ محمد رحمه الله محمد ابن عبد الوهاب فيه الاخلاص لان بعض الناس انما يدعو الى نفسه - [00:37:05](#)

ولا يدعو الى الله فيجب النظر في هؤلاء ما كل من تسمى بالدعوة يكون يدعو الى الله حقيقة يخدع الناس بذلك نعم ودعاة البدعة من نميز بينهم من نوعية ما يدعون اليه - [00:37:39](#)

فان كانوا يدعون الى السنة والى عقيدة السلف الصالح وعقيدة اهل السنة ويسيرون على المنهج الصحيح فانهم صادقون في دعوتهم اما ان كانوا يتسمون بالدعوة الى الله وهم يروضون افكارا مخالفة للدعوة الى الله - [00:38:15](#)

فهؤلاء دعاة ضلال يجب الحذر منهم نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول سماحة الشيخ. اذا لم نفعل ما امرنا الله به ضيعنا الله. فما المراد بقولكم ضيعنا الله. نعم ضيعنا الله لا ينصرنا الله لا يعيننا ويكلنا الى انفسنا. يسلط - [00:38:40](#)

لدينا عدونا نعم. احسن الله اليكم. يقول احد الدعاة في بلادنا يطعن في عقيدة السلف الصالح قائلا ان تنظيم القاعدة داعش هي نبتة سلفية وقال اخر ان كتب الدرر مجموعة الدرر السنية هي مصدر الارهاب. فترجو البيان والايضاح احسن الله اليكم - [00:39:05](#)

هذا تظليل هذا هو الارهاب الكلام هذا هو الارهاب. اللي يخوف الناس من دعوة الحق. ودعوة التوحيد دعوة في السنة خوفهم من ذلك. ينسب اليه ما هو بريء منه فما عليه الفرق الضالة - [00:39:29](#)

ينسبه الى مذهب اهل السنة ينسبه الى الدرر السنية هذا كذب وافتراء هذا يريد ان يبطل الدعوة الى الله عز وجل وان يحرفها الى ما يريده هو من تظليل الناس - [00:39:54](#)

وتزيدهم في مذهب السلف. لا نجاة الا بمذهب السلف قال قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اوله وهذا كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [00:40:15](#)

واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا هو المنهج الصحيح والمنهج السليم نعم احسن الله اليكم يقول هل الدعاة الذين ينادون الى الخروج على حكام المسلمين؟ وينادون بالمظاهرات والاعتصامات. هل هم داخلون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

انهم دعاة على ابواب جهنم. بلا شك اللي يريدون الفتنة بالمسلمين ويريدون الثورات على ولاة الامور ويريدون تفريق الكلمة هؤلاء دعاة على ابواب جهنم بلا شك الله جل وعلا امر بنزول الجماعة وامر بالسمع والطاعة - [00:41:08](#)

وامر بجمع الكلمة لان هذا هو سبب النصر من الله سبحانه وتعالى واما التفريق والتخاذل وتفريق جماعة المسلمين والنهي عن السمع والطاعة لولاة امور المسلمين. هذي اسباب الفتنة هذا فتح لابواب الفتنة والشر - [00:41:38](#)

فلا نستمع لمثل هؤلاء نعم احسن الله اليكم يقول كثر الدعاة الى الى الجهاد في بعض بلاد الاسلام. فهل ما يحصل اليوم في العراق وسوريا من الجهاد الشرعي وكيف نفرق بين الجهاد الشرعي والجهاد البدعي - [00:42:05](#)

فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الجهاد الشرعي وغيره فقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ولا بد ان يكون الجهاد تحت قيادة ولي الامر - [00:42:27](#)

او من ينيبه ما يصلح الجهاد فوضى بدون راية بدون راية يعقدها ولي امر المسلمين هذه فوضى وهذه فتنة وهذه شروط فاي قتال ليس تحت راية شرعية راية ولي امر المسلمين فانه فتنة وليس جهادا - [00:42:47](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول اشتهر بعض الدعاة في بلادنا عبر المحاضرات والاشربة. ووسائل التواصل الاجتماعي وعند مخالقات للسنة العقيدة في دعوتهم. فاذا ردنا عليهم باطلهم بالحجة والبرهان. قالوا هذا داعية الى الله وقدم للاسلام ما لم تقدموا انتم. فلما - [00:43:15](#)

بدونهم عليكم بالمضي في سبيل الدعوة الى الله ولا تلتفتوا الى من يخذل والى من يرجف والى من يضادكم لا تلتفتوا اليه امضوا انتم ما جئتم لترظوا الناس انما جئتم لرظا الله سبحانه وتعالى - [00:43:37](#)

فاذا كنتم على حق وعلى طريق صحيح ومنهج سليم ولا تنظر الى من يخذل والى من يرجف ضدكم نعم احسن الله اليكم يقول اذا هل اذا استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التحذير من الفتن وحماية العقيدة - [00:43:57](#)

هل يعد هذا من الدفاع عن الدين وعن الوطن نعم اذا كان عندك مقدرة على هذا وعندك علم وعندك حكمة واستعملت هذه الوسائل في نشر العلم النافع والدعوة الى الله والاصلاح فهذا طريق صحيح - [00:44:20](#)

وهذه وسائل تعينك على نشر الحق نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل من نصيحة لرجال الامن الذين يقومون بحراسة البلاد من الاشرار والمفسدين ويطاردونهم ويمنعون نشر فسادهم نسأل الله ان يعينهم - [00:44:40](#)

الذين يقومون بحفظ الامن وحراسة المسلمين وحراسة بلاد المسلمين هؤلاء لهم الخير الكثير من الله سبحانه وتعالى فندعوا لهم بالاعانة والتوفيق والتسديد ونناصحهم اذا رأينا قصورا او تقصيرا او رأينا شيئا لم ينتبهوا اليه علينا - [00:45:05](#)

ان نتعاون معهم وان نبههم على ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول تبادلت بعض وسائل الاعلام مقطع لرجل يدعي انه يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعض الصحابة ويحدثونه - [00:45:36](#)

هو يحدثهم فما ردكم على هذا الباطل النبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى الرفيق الاعلى ولا يأتي الى الدنيا ولا يجلس مع احد من اهل الدنيا انتقل بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وانتقل الى الرفيق الاعلى - [00:45:56](#)

وبقيت سنته وشريعته ولله الحمد وهذا الذي يدعي انه يقابل الرسول وانه يجلس معه كذاب هذا من الكذابين وقد يتصور له الشيطان تصور له ويقول له انا الرسول. لانه لا يعرف الرسول ويعرف - [00:46:21](#)

صفات الرسول صلى الله عليه وسلم فربما ينطلي عليه هذا الكذب لا يظن انه يجالس الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يجالس الشيطان يروي ان يروي ان احد السلف الصالح من علماء المسلمين ومن العباد كان يمشي - [00:46:42](#)

فاضلته اظلمته سحابة او شيء من فوقه فرفع رأسه فقال يا فلان انا ربك وقد احللت لك ما حرمت عليك قال له كذبت انت شيطان.

فانه بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل تحليل ولا تحريم - [00:47:14](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول من طرق دعاة السوء وحيلهم ابعاد الشباب وقطعهم عن العلماء الكبار الراسخين في العلم. فما نصيحتكم وتوجيهكم حيال ذلك. لا تلتفتوا اليهم. امضوا في طريقكم و - [00:47:41](#)

اتصلوا بالعلماء وجالسوههم وخذوا عنهم ولا تلتفتوا الى من يخذلكم والى من يحرش يرخص العلماء عندكم لا تلتفتوا اليه هذا عدو وليس ناصحا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لمن يوزع كتاب اسئلة في الثورة؟ هذا الكتاب كما يقول السائل يدعو الى الخروج على ولاة - [00:48:04](#)

امور المسلمين عن طريق الثورات ونزع يد الطاعة وتحريف النصوص فهل من نصيحة؟ عليك ان تبلغ المسؤولين عن ذلك تبليغ المسؤولين عن ذلك اذا كنت متأكدا من هذا نعم. احسن الله اليكم يقول ما هي نصيحتكم لطالب العلم الذي تكثر في ذهنه؟ الشبهات - [00:48:35](#)

يطلب العلم عليه ان يطلب العلم على اهل العلم وتزول عنه الشبهات باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. يقول بعض الدعاة في بلادنا قال مشككا ان البيعة مبنية على قناعة الناس وليس القهر والسيف - [00:48:59](#)

فكيف يرد على مثل هذا القول البيعة اذا قام بها اذا قام بها الذين الذين يجاهدون والذين يتولون امور المسلمين من قادة البلاد اذا قاموا بها وبايعوا ولي الامر انعقدت بيعته والباقيون تبع لهم - [00:49:17](#)

مهو بكل واحد يبايع لا اذا بايع اهل الحل والعقد اذا بايع اهل الحل والعقد فانهم يكفون. وتلزم طاعة من بايعوه نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ان الاخوان المسلمين هم عبارة عن جماعة فكرية - [00:49:47](#)

منهم الاشعري ومنهم السلفي ومنهم غير ذلك. فلا بد من الانصاف عند الحكم عليهم منهجهم واضح انظر منهجهم واترك التقسيمات انظر منهجهم واحكم عليهم من خلال منهجهم نعم. احسن الله اليكم. يقول احد الدعاة - [00:50:14](#)

خطب عندنا في قبر الحج وتكلم عن موالة الكفار وقال بان موالة الكفار ردة بالاطلاق واستدل ببعض اقوال اهل العلم فهل قوله هذا صحيح؟ لا تفصيل موالة الكفار اذا كانت عن محبة لهم في القلب - [00:50:39](#)

او نصرة لهم اذا ناصرهم على المسلمين اذا ناصرهم على المسلمين هذا ردة عن دين الاسلام اما مجرد انه يميل اليهم ولا يناصرهم ولا فهذا ظلال هذا ظلال نعم احسن الله اليكم هنا اسئلة تكررت خلاصتها ما موقفنا حينما تقوم الدولة وفقها الله بايقاف - [00:51:03](#)

بعض الدعاة الذين عليهم ملاحظات هل يجوز الطعن في الدولة والكلام فيها جراء ذلك الدولة مهمتها انها تكف الشر عن المسلمين. فاذا حصل من احد مخالف وخطأ هل الدولة ان ان تمنعه - [00:51:34](#)

وان توقفه حتى يرجع عن عن خطئه ويعتدل في طريقه فهذا من باب الاصلاح هذا من باب الاصلاح وهو مسؤولية ولاة الامور نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول حينما لعب هذا احد الشباب احسن الله اليك يقول لعب الكرة مع بعض اصدقائي ويأتي وقت اذان المغرب فادعوههم الى الصلاة - [00:51:56](#)

يرفضون احتجاجا بانهم على رائحة غير طيبة وعلى غير وضوء ونحو ذلك فهل يستمر معهم او ماذا يفعل هذا اهل القرى وغيرهم يجب عليهم اذا سمعوا الاذان ان يصلوا مع المسلمين - [00:52:28](#)

ان يصلوا مع المسلمين ولا ولا يتخلف عن اجابة المؤذن اذا كان قريبا منهم وان كان المسجد بعيدا منهم ان يصلوا في مكانهم في وقت الصلاة مع المسلمين اذا صلى المسلمون يصلون - [00:52:45](#)

في مكانهم ولا ينشغلوا بلعب الكرة ويخلون الصلاة ويأجلونها نعم وهذا ايضا سؤال فقهي يقول صاحبه ان جده كبير في السن. وان وعيه يكون احيانا معه واحيانا يغيب عنه فهل لتلزمه الصلاة والطهارة ونحو ذلك في العبادات؟ حينما يكون وعيه معه؟ نعم ينبه لهذا ينبه لهذا هو - [00:53:05](#)

تصلي على حسب استطاعته. لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم. منبه نعم. نعم. احسن الله واليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ لماذا نرى من دعاة السوء هجوما عنيفا على المملكة العربية السعودية مع انها - [00:53:34](#)

بالشريعة وهم في المقابل يدافعون عن بلاد أخرى لا تحكم بشريعة الاسلام. هذا ليس بغريب هذا ليس بغريب انهم يهاجمون الدولة السعودية وبلادهم لا ينتقدونها هذا اهل الاهواء. اهل الاهواء هذا طريقهم والعياذ بالله. واهل الاهوى لن تصدهم عن هواهم -

[00:53:54](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا ايضا اسئلة تكررت مفادها يقول حينما ننتقد بعض دعاء السوء ببيان باطنهم ونذكر النصوص الشرعية على بطلان اقوالهم يحتجون علينا بان لحوم العلماء مسمومة وان الكلام فيهم من الغيبة - [00:54:22](#)

بيان الحق واجب وبيان الخطأ واجب وليس هذا من اكل لحوم العلماء بل هذا من بيان الحق والنصيحة ما هو من اكل لحوم العلماء انت ما تكلم باشخاصهم انت تكلم باخطائهم - [00:54:45](#)

تبين الحق فيها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول آآ ظهر بعض الدعاة يقول نحن على منهج الشيخ بن باز رحمة الله عليه. وهذا يقول يجالس اصحاب الاهواء والبدع والحزبيين. ويمضي معهم السنين - [00:55:03](#)

فهل كان هذا منهج الشيخ رحمه الله منهج الشيخ معروف رحمه الله في كتبه عند الذين جالسوه وتعلموا عليه يعرفون منهجه ليس من منهجه ما قاله هذا الرجل هذا افتراء على الشيخ كذب على الشيخ - [00:55:24](#)

نعم احسن الله اليكم ويقول هناك داعية من بلادنا يقرر الخروج بالمظاهرات والاعتصامات على حاكم دولة خليجية بحجة انه غير جامع لشروط الولاية. فهل هذه الدعوة تعتبر من دعوات الخوارج - [00:55:46](#)

هذي لا يسمع اليها اتركوه وتجنبوا وان حصل ان تبلغوا عنه من يأخذ على يده ويكف شره فعليكم بذلك نعم احسن الله اليكم يقول في هذا الوقت كثرت الرايات والدعاة والفتن فلا نعلم الى اين نتجه - [00:56:04](#)

ما نصيحتكم بارك الله فيكم؟ اتجهوا مع جماعة المسلمين قال حذيفة رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبره عن الفتن وموجه في الناس وان هناك دعاة على ابواب جهنم - [00:56:30](#)

من اطاعهم قذفوه فيها قال فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - [00:56:52](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ارى في عدد من المساجد في مكتبة المسجد كتاب في ظلال القرآن وحينما اناصح امام المسجد يقول ان هذا كتاب تفسير وكتاب قيم فما توجيهكم بارك الله فيكم - [00:57:18](#)

اديت ما عليك اديت ما عليك هذا في ذمة امام المسجد. نعم احسن الله اليكم. يقول كلما دعوت لولي الامر وذبيت عن عرضه وعن منهجه. عارضني بعض الناس واتهموني بالنفاق. وانني اتلقى اموالا - [00:57:37](#)

وانه اشتراني بالنقود بالدنيا فماذا ارد عليهم اتركهم لا تلتفت اليهم امضي في طريقك ولا تنظر اليهم والى كلامهم. نعم. يقول عندما تتعاون دولة مسلمة مع دولة كافرة لصد عدوان جماعة - [00:57:55](#)

المسلمة ظالمة تهدد الامن. فهل هذا التعاون يعتبر من الموالة والمناصرة عندما؟ يقول عندما تتعاون دولة مسلمة مع دولة كافرة لصد عدوان جماعة مسلمة ظالمة. تهدد الامن والاستقرار. فهل هذا التعاون يعتبر من الموالة - [00:58:13](#)

المحرمة اذا احتاجوا الى ذلك واضطروا اليه فلا بأس بشرط الا يمكننا الكفار من الاستيلاء على المسلمين ان يستعينوا بهم في شراء السلاح منهم او استعارة السلاح منهم لا بأس بذلك - [00:58:33](#)

مع الحذر من الكفار نعم احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم لبعض الدعاة الذين اه يعتمدون في دعوتهم على تربية الشباب في الاستراحات والملتقيات والتي يكون فيها الاعتماد على الاناشيد والتمثيلات - [00:58:54](#)

والبرامج التي يسمونها بالبرامج الايمانية الدعوة الى الله والتعليم يكون في المساجد لا يكون في الاستراحات خارج المساجد ان كانوا صادقين في الدعوة الى الله ونشر العلم ان يكون هذا في المساجد - [00:59:16](#)

التي هي بيوت الله وينتابها المسلمون ويستفيدون من هذه التوجيهات اما من ينغزل عن المساجد فهذا على خطر نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:59:37](#)

اشهار اشهد ان مدينة طيب يتكلمون سعود حي على الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ات محمدا الوسيلة والقبيلة يا الله
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندما نقول لمن يتكلمون في الدولة السعودية ان الشيخ بن باز رحمه الله قال العداء لهذه الدولة
عداء للتوحيد يقولون - [01:00:24](#)

كان في وقت ابن باز وان الزمان قد تغير فكيف نرد عليه اسأله قل وش اللي تغير عن وقت ابن باز هذي الدورة الدولة انحرفت عما
كانت عليه وقت ابن باز - [01:02:30](#)

الحمد لله ما رأينا الا الخير وما رأينا الا الاستمرار على الخير وهذا ليس مربوطا بوقت ابن باز رحمه الله الخير مستمر ولله الحمد نعم
احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اه امام مسجد يسجل اسماء الصبيان الصغار في لوحة - [01:02:46](#)

ويعلقها في مكان واضح في المسجد مما جعل الصبيان يكفرون ويحافظون على الصلاة. فهل هذا العمل صحيح؟ لا ما هو بصحيح
هذا ولا يعلق في المساجد كتابات او اسماء ما يعلق هذا في المساجد ولكن الصبيان يؤمرون بالصلاة - [01:03:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم اروا اولادكم بالصلاة لسبع اظربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم بالمضاجع هذه مسئوليتها الوالدين مع الاولاد
نعم احسن الله اليكم يقول ما هي الطريقة الصحيحة للتحذير من دعاة السوء - [01:03:30](#)

طريقها الصحيحة ان اذا كان عندك علم واستطاعة لرد شبهاتهم فبين هذا من غير فتنة ومن غير ترتب اثار سيئة بالحكمة والموعظة
الحسنة والجدال بالتي هي احسن واذا كان ما عندك استطاعة لهذا بلغ عنهم من - [01:03:54](#)

يتولى هذا الامر من اهل العلم من اهل السلطة نعم يقول حينما نناصح بعض ابنائنا وشبابنا من تنظيم داعش الخارجي يقولون ان
اعمالهم في سبيل الله جهاد في سبيل قال ورأيناهم ينشرون في بعض المقاطع كتاب التوحيد وانهم يقيمون الحدود ويلزمون النساء
بالحجاب ويهدمون الاضرحة - [01:04:22](#)

فكيف نرد على هذه الشبه نرد على هذه الشبه بان جماعة داعش او غيرها ينظر في منهجها وانها تسير على ما عليه جماعة المسلمين
ولا تخالفهم ولا تخرج على ولاة الامور - [01:04:48](#)

ما تخرج على ولاة الامور وانما تكون مع جماعة المسلمين يد الله على الجماعة ولا يكونون لهم وحدة وجماعة منفردة نعم احسن الله
اليكم هل الكلام في المشايخ والدعاة المشهورين عندنا في بلاد الحرمين؟ متاح لكل احد؟ بمعنى هل لكل احد ان يصوبهم ويخطئهم -
[01:05:10](#)

لا يجوز الكلام في العلما والدعاة الى الله عز وجل. هذا امر لا يجوز. بل يجب الدعاء لهم وتأييدهم هذا الواجب والحث على الاخذ من
علمهم ودعوتهم نعم احسن الله اليكم يقول نحن نحن مجموعة من طلاب المعهد العلمي في الرياض. وقد حضرنا رغبة في الفائدة
فهل من نصيحة توجهوها - [01:05:34](#)

الينا بارك الله فيكم النصيحة ان تستمروا في دراستكم و تفهموا مقرراتكم وان تسيروا على المنهج الصحيح الذي تتضمنه كتب المعهد
العلمي والحمد لله لانها كتب مختارة لتعليم الطلاب ما ينفعهم في علوم مختلفة - [01:06:01](#)

بعلم التوحيد في علم الفقه في علم التفسير في علم الحديث في علم النحو واللغة كلها علوم مترابطة ومفيدة نعم احسن الله اليكم
هذا يطلب نصيحة تتعلق بصوم يوم عاشوراء - [01:06:31](#)

نعم يستحب صوم يوم عاشوراء سنة مؤكدة يصام يوم قبله فان فات اليوم قبله يصام يوم بعده لا يفرد وحده قال صلى الله عليه
وسلم لمن بقيت الى قابل لاصوم التاسع والعاشر - [01:06:56](#)

وقال صوموا يوما قبله وفي رواية او يوما بعده. نعم هذا السائل يقول احسن الله اليكم انا رجل عامي فكيف استطيع حماية بلدي من
دعاة السوء واهل الشر اذا رأيت شيئا تستنكره بلغ عنه اهل العلم في بلدكم ينظرون فيه - [01:07:16](#)

نعم يقول هل من تخرج من كلية الشريعة يكون بذلك مؤهلا للتصدي لاهل البدع بالرد وبيان المنهج الحق متخرج من كلية الشريعة
يختلفون بعضهم قد حصل على علم ومفيد وبعضهم يتخرج ما معه الا ورقة الشهادة - [01:07:40](#)

والدروس ما يدري عنها لانه انتهى منها ما هم على نمط واحد يمن الله على من يشاء من عباده يتفاوتون لكن نحسن الظن بهم نحسن

01:08:02 - الزمن بهم ونقول لا تقتصروا -

على دراسة كلية الشريعة هي مفتاح فقط هي مفتاح لكم ومدخل لكم الى العلم فواصلوا طلب العلم واصلوا طلب العلم نعم تقول ما نصيحتكم لمن يتسرع على نقل الاخبار التي تنشر عبر الانترنت والجوالات دون ان يتحقق من مصداقيتها. لا يجوز هذا لا يجوز -

01:08:20

نقل الشائعات ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة والذين امنوا لهم عذاب اليم الدنيا والاخرة الله يعلم وانتم لا تعلمون يا ايها الذين

امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 01:08:47

عليك بالتثبت وعليك بالستر مهما امكن. نعم يقول من رأى المنكر ولم ينكره هل يسلب ايمانه بذلك اذا كان لا ينكر المنكر بقلبه على

اقل شيء لا ينكر المنكر بقلبه - 01:09:11

فذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل نعم فالوعيد شديد في هذا لتترك انكار المنكر وهو يقدر عليه

وحسب استطاعته ولو بقلبه واذا انكر بقلبه يعتزل اهل المنكر ولا يجلس معهم ولا يمشي معهم - 01:09:33

نعم احسن الله اليكم هذا سؤال تكرر ايضا كثير يقول هل تشجيع الاندية الرياضية الكافرة حسب السؤال والفرح بفوزها هل يعتبر

هذا ردة - 01:09:54